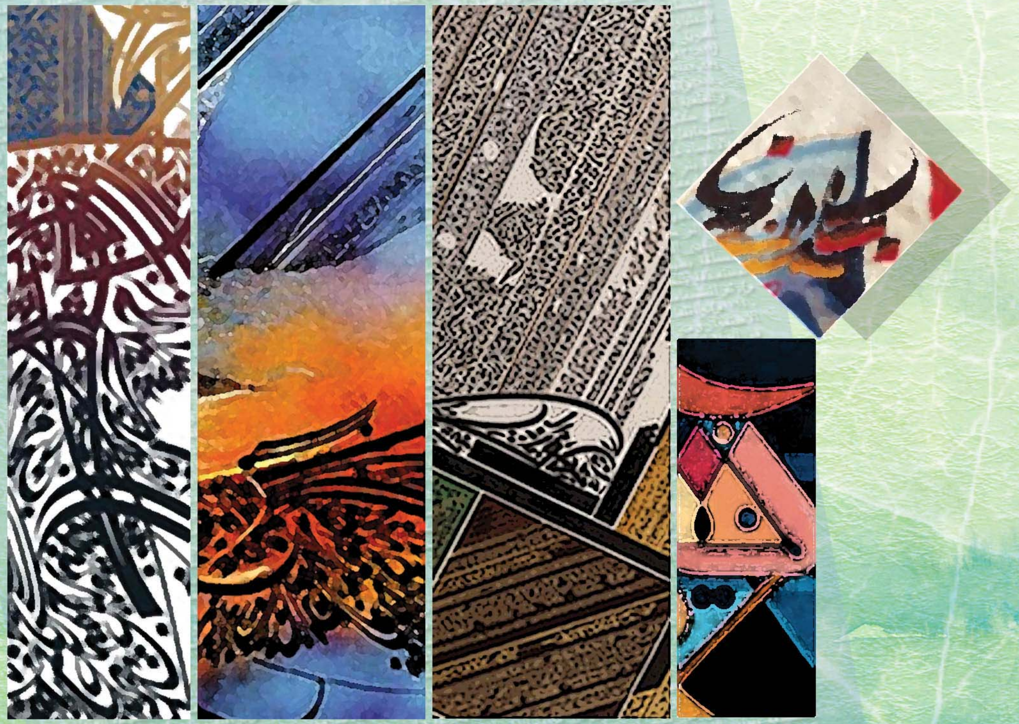
الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم المهوس

الشعر السعودي المعاصر

دراسة في انزياح الإيقاع



الدكتور عبدالرحمن بن ابراهيم المهوس

الشعر السعودي المعاصر

٢٠١١ م

كان لاطلاع الشعراء السعوديين على الشعر الغربي والشعر العربي المعاصر، وتأثرهم بهما، أثر كبير في انزياح الإيقاع في قصائدهم؛ لذا نجد مظاهر هذا التأثر جلية في معظم جوانب لغتهم الشعرية.

ويبدو أن الشعراء رأوا أن الانفتاح على الحضارة العالمية والإفادة منها أصبح من ضرورات العصر، بشرط القدرة على الصهر؛ لذا كانت الإفادة مرتبطة بالرافد التراثي، فظهر الإيقاع أصيلاً، وفي الوقت نفسه مستجيباً لإيقاع العصر، ومنفتحاً على الإيقاع الحضاري الشامل.

حاولت هذه الدراسة، تفسير الانزياحات الإيقاعية تفسيراً فنيّاً، على أساس أنها عمليات مقصودة من المبدع، يرمي من ورائها إلى شيء يوحي به، كما حدد ذلك لوتمان وسيبويه من قبله، ولم تعمد إلى دور الوصي على الشعراء الذي يحدد الصواب والخطأ. و لم تسع إلى التماس الأعذار للشعراء المعاصرين.بل سعت إلى استكشاف الانزياحات الإيقاعية وجماليتها. كما حرصت على الربط بين تجربة الشعر السعودي، وتجربة الشعر العربي قديمه ومعاصره، باعتباره جزءاً من التجربة العربية يتأثر ويؤثر بها.